

KATALYST

A KATALYST FOR CHANGE AMONGST THE YOUTH OF THE NEAR EAST

نحب مثل يسوع

WWW.KATALYSTNE.NET

 KATALYST

نحياً مثل يسوع:

الجزء الثاني: نحبّ مثل يسوع

- ترانيم عبادة وتسبيح (مدّة ربع ساعة)

- الدرس (مدّة ساعة وربع)

المقطع الكتابي:

- أمثال ١١: ٢٥ - يوحنا ١: ١٤ - مرقس ١٠: ٥١-٥٢ - متى ٩: ٢ - متى ٨: ٢-٣ - يوحنا ١٣: ٤-٥ - يوحنا ٤: ١٧-١٨ - مرقس ١٠: ١٣-١٦.

هدف الدرس: نتعلّم كيف نحبّ كما أحبّ يسوع، ليس بالقول فقط، بل بالفعل أيضاً. النظر إلى محبة يسوع العملية في لغاتها الخمس.

المقدمة (١٥ دقيقة):

١. عرض الاسفنج: بحاجة إلى دلوين واسفنجتين لكلّ فريق، على أن يكون دلوّ ملاً وحلاً والآخر ماءً معطّرة (يُمكن تعطير الماء بإضافة ماء الورد أو ماء الزهر).
٢. نقوم بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات من ٥-٦ أشخاص على أن تُحاول كلّ مجموعة، بثلاث دقائق، استنتاج معنى هذا العرض (على أن تكون المساحة تسمح ببعضٍ من الفوضى). نجمع التلاميذ بعدئذٍ لعرض آرائهم.
٣. يُعيد القائد العرض مع شرحه المراحل ومعانيها الروحية:

○ نحضر اسفنجة و نضعها في طين واسفنجة أخرى في الماء المعطر و نعصرها: عندما نكون في يسوع تملؤنا النظافة من الداخل إلى الخارج. وإن انسكب الماء الذي في الاسفنجة الأولى على الثانية نظّفها شيئاً فشيئاً؛ وعندما تجفّ الأولى، تعود إلى الدلو لكي تمتلئ من جديد: نحن كبشر تعصف فينا التحدّيات وبحاجة لأن نمتلئ مما هو أسمى منا. فإن امتلأنا كراهية، أثّرنا على كلّ ما يُحيط بنا سلباً. أما إن ملأنا المحبة، فضنا محبّة وأثّرنا في ما هو من حولنا إيجاباً. نحن بحاجة لأن نمتلئ من يسوع، نبع كلّ محبّة، وكلّما أتعبنا هذا العالم أن نعود إليه ونمتلئ منه ونعود إلى نظافة الخليقة الجديدة التي جعلها فينا. فنشارك من فيض محبّته العظيم للآخرين "النفس السخية تُسمّن، والمُروري هو أيضاً يُروى." (أمثال ١١: ٢٥)

- إسأل إن كان هناك في المجموعة من يُجيد لعبة كرة القدم، واطلب منه عرض أحد الحركات المتقدّمة في اللعبة مستخدماً كرةً وهميةً (غير موجودة) واطلب منه بعدئذٍ أن يعلم هذه الحركة للمجموعة.
- سؤال للمتطوّع: هل كنتَ لتستطيع بلوغ هذه المرحلة الاحترافية لو لم تتعلّم من مدرّب أو إن لم تذهب إلى التدريب؟
- سؤال للباقيين: هل كنتم تعرفون هذه الخطوة من قبل؟ هل ساعدتكم مشاهدتها أمامكم؟
- ينطبق الأمر على حياتنا الروحية، إن أردنا أن نصير مثل يسوع، ينبغي أن نقضي المزيد من الوقت معه ونتعلّم منه، خاصّةً في ما يتعلّق بموضوع المحبّة.

نقطة نوعيّة (١٠ دقائق)

٤. نقدّم للشبيبة ورقة الأسئلة التي تكشف لغات الحبّ الخمسة لكي يعرفوا لغة محبّتهم الخاصّة. (ورقة الأسئلة متوفّرة على الموقع باللغة العربيّة).
٥. بعد إجابتهم عن هذه الأسئلة، إرو القصّة التالية: ذهب أحد المبشّرين إلى قرية في أفريقيا، وكان يرغب بتبشير الناس هناك بشدّة، إلّا أنه لم يكن يعرف لغة البلد. فعاش هناك في ما بينهم غير قادرٍ عن التعبير عن الرسالة الخلاصيّة بالكلمات، فعكف على الصلاة للمرضى، ومساعدة المحتاجين، ومساعدة أهل القرية ببناء منازلهم وإطعام الجائعين... ومرت الأيام إلى أن توفّي هذا المبشّر من

دون أن يتمكن من إيصال البشارة إلى شخصٍ واحد. بعد فترةٍ من الوقت، أتى مبشّر آخر إلى القرية، وكان قد تعلّم لغة القرية وبدأ يُخبر الناس عن يسوع، وكم أنّه يحبّهم، كيف أنّه مات من أجلهم وبذل نفسه عنهم... وفيما هو يخبرهم عن يسوع قالوا لهم إنهم سبق أن تقابلوا مع يسوع. فتفاجأ المبشّر وسألهم: "كيف حدث هذا؟" فأخبروه كيف عاش يسوع بينهم، ومات بينهم، واقتادوه إلى قبر المبشّر. وانتهى الأمر بأن آمنت كلّ القرية بيسوع الذي أحبه هذا المبشّر حتى سعى من أجله وإن كان عن صمت.

لغات حب يسوع (٣٠ دقيقة)

فلنر كيف عبّر يسوع عن محبّته: [يمكن للقادة أن يتدربوا على التمثيل الإيماني لهذه المقاطع عوضاً عن قراءتها لكي يطلبوا من الطلاب أن يتكهنوا ما هي هذه القصّة]

١. الكلام: أحضر صفحة بيضاء، وارسم عليها X سوداء، واسأل الشبيبة: "ماذا ترون؟" وعندما يجيبون X سوداء فسر لهم التالي: تلك هي الأمور السلبية التي في الآخرين. غالباً، عندما ننظر إلى الناس، لا نركّز سوى على الأمور السلبية الموجودة التي فيهم. لكنّ الله يُريدنا أن نرى الأمور الإيجابية الجميلة في الآخرين وندعمهم بكلامٍ تشجيعي.

○ هذا ما فعله يسوع في قصّة المرأة السامريّة، فعلى الرغم من السلبية والخطيّة التي في حياتها وجد يسوع في حياتها ما يستحقّ المديح "أجابَت المرأة وَقَالَتْ: «لَيْسَ لِي زَوْجٌ». قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «حَسَنًا قُلْتِ: لَيْسَ لِي زَوْجٌ لِأَنَّهُ كَانَ لِكَ خَمْسَةُ أَزْوَاجٍ، وَالَّذِي لِكَ الْآنَ لَيْسَ هُوَ زَوْجُكَ. هَذَا قُلْتِ بِالصِّدْقِ.»" (يوحنا ٤: ١٧-١٨)

○ رأى فيها يسوع الصدق وشجّعها في كلامه. ولو لم يكن في حياتها سوى نقطة واحدة بيضاء، ركّز عليها يسوع ليبنيتها.

○ ما هي برأيكم لغة الحبّ التي استخدمها يسوع في هذا المقطع؟

٢. الخدمة العمليّة: "قَامَ عَنِ الْعِشَاءِ، وَخَلَعَ ثِيَابَهُ، وَأَخَذَ مِثْشَفَةً وَاتَّرَرَ بِهَا، ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي مِغْسَلٍ، وَابْتَدَأَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمِثْشَفَةِ الَّتِي كَانَتْ مُتَّزِرًا بِهَا." (يوحنا ١٣: ٤-٥)

○ ما هي برأيكم لغة الحبّ التي استخدمها يسوع في هذا المقطع؟



٣. اللمس: "وَإِذَا أَبْرَصُ قَدْ جَاءَ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنَّ أَرَدْتَ تَقْدِرُ أَنْ تُطَهِّرَنِي»." ٣ فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ
وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «أَرِيدُ، فَاطْهَرُ!» وَلِلْوَقْتِ طَهَّرَ بَرَصُهُ. (متى ٨: ٢-٣)

○ ما هي برأيكم لغة الحب التي استخدمها يسوع في هذا المقطع؟

٤. الوقت: "وَقَدَّمُوا إِلَيْهِ أَوْلَادًا لِكَيْ يَلْمَسَهُمْ. وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَانْتَهَرُوا الَّذِينَ قَدَّمُوهُمْ. ٤ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ
اغْتَاظَ وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ٥ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ:
مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ»." ٦ فَاخْتَصَّنَهُمْ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ." (مرقس ١٠:

١٦-١٣)

○ ظنَّ التلاميذ أن وقت يسوع أثنى من أن يُقدِّم للأولاد، لكنَّ يسوع أخذ وقتاً من جدولهِ
المشغول لكي يُضيه مع أولئك الأولاد.

○ ما هي برأيكم لغة الحب التي استخدمها يسوع في هذا المقطع؟

٥. الهدية (العطاء): أعطى الأعمى النظر، وأعطى غفراناً للمشلول، وحياءً لابنة يائرس.

○ أعطى المفلوج غفراناً: "وَإِذَا مَفْلُوجٌ يُقَدِّمُونَهُ إِلَيْهِ مَطْرُوحًا عَلَى فِرَاشٍ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ
قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «ثِقْ يَا بُنَيَّ. مَعْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ»." (متى ٩: ٢)

○ أعطى الأعمى البصر: "فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟» فَقَالَ لَهُ
الْأَعْمَى: «يَا سَيِّدِي، أَنْ أَبْصِرَ!»." ٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ. إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ»." فَلِلْوَقْتِ
أَبْصَرَ، وَتَبَعَ يَسُوعَ فِي الطَّرِيقِ." (مرقس ١٠: ٥١-٥٢)

○ أعطانا نفسه: "وَالكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْحِدٍ مِنَ الْآبِ،
مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا." (يوحنا ١: ١٤)

○ ما هي برأيكم لغة الحب التي استخدمها يسوع في هذه المقاطع؟

تفاعل (١٥ دقيقة)

- تطبيق عملي: خذ وقتاً في الصلاة مع التلاميذ، في الوقوف على شكل دائرة، يقول كلُّ منهم صلاةً
قصيرة من القلب يطلبون فيها أن يفتح الله أعينهم على احتياج شخص في مجتمعكم إلى المحبة،
ولكي يستخدمهم الله في لمس حياة الآخرين بشكلٍ مميزٍ وبلغة المحبة التي يفهمونها.



- خلال الأسبوع القادم نبحث عن احتياج عند الناس الذين حولنا و نعبر لهم عن محبة يسوع بطريقة من الطرق الخمسة (وقت، لمس، هدية، خدمة، كلام تشجيع) اذا كان لدينا وقت من الممكن ان نذهب معهم ونبحث عن اشخاص عندهم احتياج للمحبة.
- يُمكنك أن تترك للتلاميذ فرصة قراءة المقطع في متى ٢٥: ٣١-٤٦ ودراسته بمفردهم لكي يروا ما يتوقَّعه الرب يسوع من أتباعه.
- مشاركة محبتهم ليسوع مع الآخرين بطريقةٍ عمليّة: إطعام الفقراء - مساعدة المحتاجين - الاعتناء بالعجزة - إلخ.